الطليعة
سياسية أسبوعية

الخميس ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٩ عدد ٩٠ السنة الثانية

ATTALI'AH Weekly No 90 NOVEMBER 22 1979

١٢ صفحة

٥ ليرات

اسرة تحرير الطليعة تهنئ العالمين العربي والاسلامي بحلول رأس السنة الهجرية وبدء القرن الخامس عشر للهجرة.

ليطلق سراح بسام الشكعة وتلغى إجراءات طرده واقامته جبراً

بدء النظر في قضية الشكعة الأوساط الشعبية تتابعها باهتمام

بدأت محكمة العدل العليا الاسرائيلية بالنظر في قضية قرار الحكومة الاسرائيلية بابعاد بسام الشكعة.

وتشير الدلائل الى ان المحاكمة ستستغرق عدة ايام. وان عددا من المحامين العرب والاسرائيليين ابدوا استعدادهم للدفاع عن رئيس بلدية نابلس المعتقل.

وكان الكنيست الاسرائيلي قد رفض اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة بسبب قرارها الخاص باعتقال بسام الشكعة وابعاده، تقدم به النائب مابر فلنر عن الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة، والنائب بوري افنيري عن كتلة شيلي.

وقال فلنر، كما ذكرت جريدة جيروسالم بوست، ان الشكعة اخبر مالك بانه ضد اراقة الدماء، وهو يحبذ تسوية سلمية، وان الاحتلال هو المسؤول عن استمرار النزاع.

هذا وتبدأ المحاكمة وسام الشكعة يدخل اليوم السادس من اضرابه عن الطعام، وكانت الهيئات الشعبية في نابلس قد اصدرت نداء له، نشر في الصحف اليومية، تناشده وقف اضرابه عن الطعام حفاظا على صحته.

ومن جهة اخرى فان الاوساط الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة تترقب باهتمام كبير نتائج المحاكمة.

قضية الشكعة امام قمة تونس

. افادت مصادر مطلعة بان مؤتمر القمة العربي المنعقد في تونس قد يناقش قضية بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس، واضافت هذه المصادر بان برقيات تضامنية عديدة قد وصلت المؤتمر من مختلف الهيئات الفلسطينية والعربية تطالب بمناقشة هذا الموضوع.

رأي الطليعة

قمة تونس أمام الاختبار الصعب

يمكن ان يدخل مؤتمر تونس التاريخ كآخر مؤتمرات القمة العربية ويمكن ان يدخله كذلك كقفزة نوعية على طريق العمل العربي.

ان الامر كله بين المؤتمرين انفسهم. وعليهم بعد ذلك ان يواجهوا حكم الشعوب العربية عليهم وعلى سياساتهم.

وسيكون تصورا ساذجا ان يفكر بعض الحكام العرب بموقف توفيقي يرضي الاجنحة العربية المختلفة على حساب القضية الفلسطينية او على حساب مجموع حركة التحرر العربية.

ذلك لان مثل هذه المواقف التوفيقية لم تعد قابلة للتطبيق، او مقبولة لدى اوسع اوساط الرأي العام العربي. والسبب في ذلك يعود "الفضل" في جانب كبير منه الى الامبريالية الاميركية نفسها التي اوضحت بمالا يقبل الشك الى للذين راجعوها بعد مؤتمر بغداد ان ليس هناك غير اتفاقيات كامب ديفيد.

ولهذا فان الواقع الراهن يطرح نفسه امام مؤتمر قمة تونس على اساس خيارين لا ثالث لهما وهما اما القبول بتلك الاتفاقيات او تبني البديل لها.

وهناك اشارات على ان للخيارين انصار في قمة تونس بدليل اشتراك النميري وزياد بري المؤيدين للسادات علنا في المؤتمر وبدليل رفض حضور ممثل للثورة الايرانية كمراقب جلسات المؤتمر.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان التحذيرات الفلسطينية والسورية واليمنية الديموقراطية ومطالبة هذه الاطراف باتخاذ اجراءات حازمة ضد الامبريالية الاميركية، تشيران الى ان هناك من يطرح البديل ويتبناه في مؤتمر تونس. ولكن مهما كانت صيغ القرارات وجدية تنفيذها فان الشعوب العربية قد اتخذت قراراتها منذ توقيع اتفاقيات كامب ديفيد وستواصل العمل من اجل تنفيذها.

عرفات يحذر قمة تونس من مشايعة كامب ديفيد

حذر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من "المحاولات التي تجرى داخل وخارج مؤتمر القمة من قبل اميركا واصدقائها".

واضاف "ان هنالك مواقف من الدول العربية تصر على تنفيذ مخطط كامب ديفيد الذي اطلق عليه السادات". وحذر من "محاولة القفز على النجاحات الهامة التي تحققت في قمة بغداد". واعرب عن ثقته بفشل هذه المحاولات.

ولكنه دعا الى ضرورة تشديد التصدي لتلك المحاولات، وطالب باستخدام "سلاح النفط ودولارات النفط" وقال "ان الغرب وعلى رأسه امريكا، استخدمت السلاح الاقتصادي في فترة سابقة ضد الصين والان تستخدمه ضد كوبا، ولذلك فليس من حق احد ان يقول لماذا يستخدم العرب هذا السلاح

وقد جاءت هذه التصريحات في وقت يواجه فيه مؤتمر القمة العربي في تونس عدة خيارات. فبينما يصر الجانب اللبناني على اعتبار مشكلة الجنوب مشكلة منعزلة عن مشكلة الشرق الاوسط ويطالب بحلها على حساب منظمة التحرير وسوريا، يصر الجانبان الفلسطيني والسوري على تركيز الاهتمام حول القضية الرئيسية وان حل مشكلة لبنان يمر عبر حل مشكلة الشرق الاوسط برمتها.

هذا وقد قال خدام "ان هناك

البقية ص١١

السفير تدعو لاتخاذ خطوات جدية ومحددة

افادت صحيفة السفير اللبنانية ان جماهير الامة العربية تنتظر من مؤتمر القمة العربي العاشر اتخاذ خطوات جدية ومحددة ضد اتفاقيات كامب ديفيد وقالت ان ما شهده من تطورات بعد القمة المنعقدة بفرض الانتقال الى مواقع اكثر تقدما. وتحديد مواقف واضحة وعملية على طريق انجاز مهام النضال القومي في هذه المرحلة.

رسالة سرية اميركية تدعو للعمل مع المنظمة والضغط عليها

كشفت رسالة سرية كان قد ارسلها هيرمان ايلتس السفير الاميركي السابق في القاهرة الى الجنرال تيرنر مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية حقيقة موقف الادارة الاميركية من منظمة التحرير الفلسطينية، وعما تروج له بعض الدعايات الرجعية من امكانية تحول الموقف الاميركي لصالح القضية الفلسطينية.

فقد دعا هيرمان ايلتس في رسالته "الى العمل مع منظمة التحرير والضغط عليها في نفس الوقت".

ومما يذكر ان السفير الاميركي قد قام مؤخرا بتكليف من الرئيس كارتر بزيارة كل من مصر والسعودية، وقد اجرى محادثات مع المسؤولين في هذين البلدين لم يكشف عن فحواها.

البقية ص١١

تعويضات مصرية للاحتلال الاسرائيلي

وافق الرئيس المصري انور السادات على الطلب الاسرائيلي بدفع تعويضات كاملة لاسرائيل لقاء ما انفقته خلال الـ ١٢ سنة الماضية على احتلالها لدير سانتا كاترينا.

هوروفيتش يعلن الحرب على الفقراء ويقول: لقد وصلنا الى حافة الهاوية

اتسمت ردود الفعل الداخلية في اسرائيل على برنامج وزير المالية الجديد هوروفيتش بالربط بين الاجراءات الاقتصادية المتخذة وبين الثمن الباهظ الذي اقرته الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ برنامجها الاستيطاني الجديد في المناطق المحتلة.

ومن المتوقع ايضا ان تصيب هذه الاجراءات بالضرر البالغ وبشكل حاد جدا مختلف فئات السكان داخل المناطق العربية المحتلة.

واكد وزير المالية الاسرائيلية الجديد هوروفيتش في سياق تعليقه على اجراءاته الاقتصادية الاخيرة "بان اسرائيل قد ربحت حروبا كثيرة وستربح هذه الحرب ايضا". واضاف "لقد وصلنا الى حافة الهاوية وعلى الارجح الى نقطة اللاعودة".

وفي اشارة الى اكثر المتضررين من هذه الاجراءات قالت مصادر مقربة من وزارة المالية الاسرائيلية ان "الاقليات داخل المجتمع الاسرائيلي تتهرب من اداء التزاماتها".

ووصفت صحيفة الاتحاد "برنامج هوروفيتش الاقتصادية" بانه برنامج

البقيه ص١١

أصحاب الأراضي العرب يرفضون قرار تأجيل إخلاء ألون موريه

اصحاب الاراضي العرب والذين شملهم قرار محكمة العدل العليا باخلاء اراضي قرية روجيب ولم يشاركوا في تقديم الدعوة السابقة، قرروا التوجه الى محكمة العدل العليا بطلب آخر لاخلاء جميع اراضي القرية من المستوطنين

وصرح المحامي الياس خوري بان اصحاب الاراضي العرب الذين كانوا قد توجهوا بطلب لاخلاء المستوطنة سيتوجهون بطلب آخر ضد قرار الحكومة الاسرائيلية بتأجيل اخلاء مستوطنة الون موريه

هذا وكانت الحكومة الاسرائيلية قد اتخذت خلال الاسبوع الماضي قرارا بتأجيل تنفيذ قرار المحكمة العليا الى اجل غير محدد والاكتفاء

البقيه ص١١

اعتراف السادات لم ينقذ ناتوش

مصر وماليزيا كانتا الدولتان الوحيدتان اللتان اعترفتا بنظام الديكتاتور المخلوع ناتوش في بوليفيا. وقد عاش هذا النظام خمسة عشر يوما لا غير دون ان ينفعه اعتراف السادات به.

اقرأ في هذا العدد

اتساع حملة التضامن مع الشكعة ٢
الحوض عيد الأموال العربية في اميركا ٣
مؤتمر لندن حول زيمبابوي ٥
الانتهاكات الشرطة في ايران ٥
الواطنون والسرقات ٨
مشاكل المخيمات الفلسطينية ١٠